

الباب الثاني

الإطار النظري

البحث الأول: وسائل الصورة

أ- تعريف وسائل الصورة

في وسائل الإعلام العربية يعني إدخال رسالة من المرسل إلى متلقي الرسالة كلمة وسائل الإعلام تأتي من اللاتينية *medius* والتي تعني حرفياً "الوسط أو الوسيط أو التمهيدي".⁸ في أنشطة التعلم، يمكن تعريف وسائل الإعلام بأنها شيء يمكن أن يجلب المعلومات والمعرفة في التفاعل الذي يحدث بين المعلمين والطلاب.

ذكر روسي وبريدل أن وسائل الإعلام التعليمية هي جميع الأدوات والمواد التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف التعليمية مثل الإذاعة والتلفزيون والكتب والصحف والمجلات وما أشبه ذلك. وفقاً لجيرلاش بشكل عام، تشمل الوسيلة الأشخاص أو المواد أو المعدات أو الأنشطة التي تخلق ظروفًا تسمح للطلاب باكتساب المعرفة والمهارات والمواقف.⁹

استناداً إلى العديد من التعاريف التي طرحها هؤلاء الخبراء، يمكن الاستنتاج أن وسائل التعلم هي وسيلة أو أداة تستخدم لتسهيل عملية التعليم والتعلم، والتي يمكن أن تؤثر على الطلاب للتعلم. يمكن أن تكون هذه الوسائل أجهزة كمبيوتر وتلفزيون وفيديو وشريط وشرائح وصورة وكتب ونماذج ورسومات وشفافة وغيرها. تلعب وسائل التعلم دوراً مهماً في دعم المرافق التعليمية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم بحيث تحقق فعالية وكفاءة التعلم وأهداف التدريس. يمكن للمعلمين استخدام الأفلام أو التلفزيون أو الصورة أو غيرها من الوسائل لتوفير معلومات أفضل للطلاب. من خلال وسيلة تعلم شيء خيالي سيصبح أكثر

⁸ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, ed. by Asfan Rahman, 20th edn (Jakarta, 2017).

⁹ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, 2016).

واقعية. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائل أيضا إلى زيادة تحفيز تعلم الطلاب بحيث يمكن زيادة انتباه الطلاب إلى المواد التعليمية.

من بين العديد من وسائل الإعلام التعليمية، فإن أكثر الوسائل استخداما هي وسائل الصورة. ويرجع ذلك إلى أن الطلاب يهتمون بالصورة أكثر من الكتابة. من السهل الحصول على وسائل الصورة نفسها عبر الإنترنت والصحف وما إلى ذلك. يمكن أيضا تسمية وسائل الصورة بالوسائل المرئية. ومن الوسائل المرئية الأخرى هي الصورة والنماذج والمجلات وما إلى ذلك.¹⁰

وسائل الإعلام المصورة هي إحدى وسائل الإعلام الفعالية لتحفيز الأطفال على تعلم جوانب الكلام.¹¹ باستخدام وسائل الصورة، يمكن تدريب الطلاب على تسمية الأشياء والحيوانات وما إلى ذلك وفقا للصورة المعطاة والمواد التي سيتم تدريسها.

رأى آخر لنا سودجانا وأحمد ريفاي وسائل الصورة هي وسيلة تجمع بين الحقائق والأفكار بوضوح وقوة من خلال الجمع بين الكشف عن الكلمات مع الصورة.¹² باستخدام وسائل الصورة، ستكون تجربة التعلم التي اكتسبها الطلاب فأكثر. لا يحصل الطلاب على المواد أو التعلم من خلال الكلمات فحسب، بل يحصل الطلاب أيضا على التعلم من خلال الصورة التي تعد شكلا مباشرا من المواد التي يقدمها المعلم بوضوح وواقعية.

وسائل الصورة الجيدة هي صورة مناسبة لأهداف التعلم. ذكر أمير حمزة سليمان أن الأدوات البصرية لا تنتج فقط طريقة فعالة للتعلم في فترة زمنية قصيرة

¹⁰ Hilmi, 'Efektivitas Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Lantanida*, Vol. 4, no (2016).

¹¹ Yuswanti, 'Penggunaan Media Gambar Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran IPS Di Kelas IV SD PT.Lestari Tani Teladan (LTT) Kabupaten Donggala', *Kreatif Tadulako*, 3. no. 4.

¹² Robertus Angkowo, Kosasih A, and Amelia Safitri, *Optimalisasi Media Pembelajaran* (Jakarta: PT.Grasindo, 2007).

ولكن ما يتم تلقيه من خلال الأدوات البصرية أطول وأبقى وأفضل في
الذاكرة.^{١٣}

من الفهم الذي تم شرحه، يمكن استنتاج أن وسائل الصورة هي وسيلة لا
يمكن رؤيتها إلا وأن شكلها يشبه شكلها الأصلي.

ب- أنواع وسائل الصورة

كما ذكرنا سابقا، فإن وسائل الصورة هي وسيلة مرئية تعني وسيطا لا يمكن
رؤيته إلا ولا يمكن الاستماع إليه. تشمل وسائل الصورة الأكثر استخداما ما
يلي:

١- الصورة

ينص تعريف الصورة في كتابه Arief S بالموضوع "الوسائل التعليمية:
الفهم والتطوير والاستخدام" على أن الصورة هي التقاط مرئي لكائن أو كائن
أو حدث يتم تقديمه من خلال صورة.^{١٤} لذا فإن وظيفة الصورة هي تسهيل
الأمر على المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم لتحقيق أهداف
الدرس.

٢- الملصق

الملصق هو رسم توضيحي لصورة يكون محتواها في شكل إقناع يحتوي
على دوافع أو أفكار أو أحداث معينة. تحتوي الملصقات عادة على رسائل
معينة. باستخدام ملصق، سيكون من الأسهل على المستلم فهم الرسالة المراد
نقلها، حتى لو كانت مجرد لمحة.

٣- خريطة المفاهيم

¹³ Hilmi, 'Efektivitas Penggunaan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Lantanida*, Vol. 4, no (2016).

¹⁴ Arief S. Sadiman, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan Dan Pemanfaatannya* (Jakarta: Rajawali Pers, 2011).

عادة ما تقدم خرائط المفاهيم محتوى موضوع المادة التعليمية التي يتم تلخيصها بإيجاز وعادة ما يرتبط العرض التقديمي ببيانات ربط معينة ويشكل اقتراحا يسهل على الطلاب فهمه.

٤- الرسم التخطيطي

الرسم البياني هو رسم بسيط في شكل خطوط ورموز تستخدم لشرح البيانات أو المواد التي سيتم تقديمها. وظيفة الرسم البياني هي تبسيط مشكلة أو مادة معقدة إلى بسيطة وسهلة الفهم.

٥- الرسوم البيانية

الرسم البياني هو رسم بسيط يستخدم النقاط والخطوط والرسومات. غالبا ما تستخدم رموز الفعل أيضا لإكمال الرسم البياني^{١٥}.

٦- الخريطة أو الكرة الأرضية

الخريطة أو الكرة الأرضية هي صورة لسطح الأرض تعرض حالة سطح الأرض. تتمثل وظيفة الخرائط أو الكرات الأرضية في التعلم في تسهيل قيام اختصاصيي التوعية بإظهار موقع منطقة أو حتى بلد^{١٦}.

ج- شروط وسائل الصورة

وفقا لسوبيان، فإن وسيط الصورة الجيد هو الذي يناسب أهداف التعلم. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الشروط التي يجب مراعاتها عند استخدام وسائل الصورة، بما في ذلك:

١- مطابقة المواد التعليمية.

٢- صحيح وأصيل، وهذا يعني وصف الوضع الحقيقي.

٣- حسب المستوى العمري وقدرة الطالب.

¹⁵ Ibid, hlm. 29.

¹⁶ Susanti and Affrida Zulfiana, 'Jenis-Jenis Medi Dalam Pembelajaran', *Universitas Muhammadiyah Sidoarjo*, 2017, hlm. 4-7.

- ٤- على الرغم من أنه ليس من الجيد تماما أن تستخدم الصورة ألوانا جذابة بحيث تبدو أكثر واقعية وتحفز اهتمام الطلاب بمراقبتها.
- ٥- يجب أن تحتوي الصورة المختارة على قيم نقية في الحياة الاجتماعية.^{١٧}

د- اختيار وسائل الصورة

- عند اختيار صورة جيدة للأنشطة التدريسية وفقا لأزهر أرسيد، هناك العديد من المعايير التي يجب مراعاتها، ومنها:
- ١- صحة الصورة. تعرض الصورة الموقف الفعلي، مثل رؤية الموقف الحقيقي أو الكائن. من شأن المغالطة في هذه الحالة أن تمارس تأثيرا غير متوقع بأن الصورة المزيفة يقال إنها حقيقية.
 - ٢- البساطة. الصورة بسيطة في اللون وتعطي انطبعا معينا ولها قيمة جمالية بحتة وتحتوي على قيمة عملية. لا تدع المتعلمين يصبحون مرتبكين وغير مهتمين بالصورة.
 - ٣- شكل العنصر. يجب أن يكون من الممكن الحصول على استجابات مناسبة حول الكائنات الموجودة في الصورة.
 - ٤- الأفعال. يجب أن تقوم الصورة بهذا الفعل. سيكون الطلاب أكثر اهتماما وسيفهمون الصورة المتحركة بشكل أفضل.
 - ٥- التصوير الفوتوغرافي. يمكن للطلاب أن يكونوا مهامين أكثر بالصورة ذات القيمة الفوتوغرافية المنخفضة، والتي تتم بشكل غير احترافي مثل الضوء الشديد أو الظلام. الصورة الجيدة ليست بالضرورة فعالة للمعلم.
 - ٦- الفنية. يمكن أن يؤثر الجانب الفني بشكل عام على قيمة الصورة. يتم ضبط مستخدم الصورة بالطبع على الهدف المراد تحقيقه.
- تعمل معايير اختيار الصورة كما هو مذكور أعلاه أيضا على تقييم ما إذا كانت الصورة فعالة أم لا للاستخدام في التدريس. لا يمكن استخدام الصورة

¹⁷ Subana, *Fungsi Dan Manfaat Media Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), hlm. 322.

التي لا تفي بالمعايير في التدريس. لا يمكن استخدام الصورة التي لا تستوفي المعايير كوسيلة في التدريس.^{١٨}

هـ - خطوات استخدام وسائل الصورة

- الخطوات المتخذة في استخدام وسائل الصورة هي كما يلي:
- ١- يستخدم المعلم الرسومات وفقا لنمو وتطور الطلاب،
 - ٢- يقوم المعلم بعرض الصورة على الطلاب أمام الفصل،
 - ٣- يشرح المعلم الدرس باستخدام الصورة،
 - ٤- يقوم المعلم بتسليم المادة باستخدام وسائل الصورة،
 - ٥- يوجه المعلم انتباه الطلاب إلى صورة أثناء طرح الأسئلة على الطلاب واحدا تلو الآخر،
 - ٦- يعطي المعلم الفرصة للطلاب لتقديم الأسئلة وفقا للمادة التي يتم تدريسها،
 - ٧- يقوم المعلم بإسناد المهام للطلاب،
 - ٨- يختتم المعلم الموضوع مع الطلاب.^{١٩}

و - مزايا وعيوب وسائل الصورة

- تملك وسائل الصورة بالعديد من المزايا، بما في ذلك:
- ١- إنها ملموسة بطبيعتها، مما يعني أن الصورة تبدو أكثر واقعية وسهلة الفهم مقارنة باللغة اللفظية.
 - ٢- الصورة لا تنطوي على الزمان والمكان. لا يمكن إحضار جميع كائنات التعلم إلى الفصل الدراسي ولا يمكن لجميع الطلاب رؤية الكائن المراد دراسته مباشرة، لذلك مع وسائل الصورة يمكن للطلاب رؤية الكائن المراد دراسته

¹⁸ Bertia Sari, 'Penggunaan Media Gambar Dalam Mengembangkan Kemampuan, Bahasa Anak Di TK Negeri 2 Bandar Lampung' (UIN Raden Intan Lampung, 2020), hlm. 22-23.

¹⁹ Faridah Karyati, 'Pengembangan Media Gambar Dalam Meningkatkan Pembelajaran Matematika', *Al-Ulum Ilmu Sosial and Humaniora*, vol.3, no. (2017), hlm. 22-23.

بوضوح دون الحاجة إلى الذهاب إلى مكان الكائن أو إحضار الكائن المراد دراسته.

٣- الصورة رخيصة نسبيا وسهلة الحصول عليها حتى لا تجعل من الصعب على المعلمين الإعداد.

٤- يمكن لوسيط الصورة الفوتوغرافية التغلب على قيود ملاحظتنا. يمكن تقديم الخلايا أو المقاطع العرضية من الأوراق التي من غير المرجح أن نراها بالعين المجردة بوضوح في شكل صورة وصورة فوتوغرافية.

٥- يمكن للصورة توضيح مشكلة، في أي مجال ولأي مستوى عمري. بحيث يمكن منع وتصحيح سوء الفهم.^{٢٠}
بالإضافة إلى المزايا التي تم ذكرها، هناك أيضا عيوب تملكها وسائل الصورة، بما في ذلك:

١- تؤكد الصورة فقط على الإدراك الحسي للعين.

٢- صورة الأشياء المعقدة للغاية أقل فعالية لأنشطة التعلم.

٣- الحجم محدود جدا للمجموعات الكبيرة.

ز- أنواع اختبار وسائل الصورة

١- تخمين الصورة

ب- امتحانات الاختيار من متعدد (اختبار القبلي والبعدي)

ج- الامتحانات المقالية (اختبار القبلي والبعدي)

البحث الثاني : استيعاب المفردات

أ- تعريف المفردات

الاستيعاب من كلمة وعب - اوعب - استوعب، بزيادة ثلاثة حروف أي

اخذه أجمع، تقول اوعب القوم: خرجوا كلهم إلى الغزو. و اوعب القوم جلاء: لم

²⁰ Amir Hamzah Suleiman, *Media Audio Visual Untuk Pengajaran, Penerangan Dan Penyuluhan* (Jakarta: Gramedia, 1981), hlm. 12.

ييق ببلادهم منهم أحد، واوعب فلان في ماله: ذهب في إنفاقة كل مذهب، واستيعاب واعب الشئ: استأصله، واوعب الشئ في الشئ: أدخله فيه كله. لها معنى كثيرة، منها: سعة (capacity)، تعلم (study)، فهم (comprehension, grasp) (full).^{٢١} فالمراد هنا سيطرة أو يقابلة بالإنجليزية (common is ability to do or use) القدرة على فعل الشيء أو استخدام.^{٢٢}

تعريف المفردات نفسها باللغة العربية يعني مجموعة الكلمات من العربية إلى الإندونيسية التي من المحتمل أن تستخدم لتأليف جملة جديدة. المفردات هي واحدة من العناصر الثلاثة للغة التي يجب إتقانها، وتستخدم المفردات في اللغات المكتوبة والمنطوقة.

المفردات هي عنصر من عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها كل متعلم لغة أجنبية (العربية) حتى يتمكن من اكتساب الكفاءة في التواصل باستخدام اللغة بشكل صحيح.^{٢٣}

في الأساس، يصل إتقان الكلمات للمبتدئين إلى ٥٠٠ كلمة حتى ١٠٠٠ كلمة، ويمارس استخدام المفردات دائما في المهارة (استماع وكتابة وقراءة وكلام).^{٢٤} يؤثر العدد الكبير من أساتذة المفردات العربية بشكل كبير على مهارات الشخص في القراءة والكتابة وحتى تكلم باللغة العربية. ثم يمكن القول أن أساس اللغة هو المفردات. كلما زاد عدد المفردات التي يستطيع المرء إتقانها، كلما أمكن القول إنه يتقن استخدام اللغة.

ب- الغرض من تعليم مفردات اللغة العربية

تتمثل الأهداف العامة لتعلم مفردات اللغة العربية فيما يلي:

^{٢١} هانز فير، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-انكليزي (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠)، ص. ١٠٨١

^{٢٢} Sally Wehmeir, *Oxford Advanced Learner's Dictionary Current English* (Oxford: Oxford University, 2001), hlm. 24.

^{٢٣} Henri Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Bandung: Angkasa, 1993), hlm. 21.

^{٢٤} Nani Indrawati, 'Meningkatkan Penguasaan Kosakata Siswa Kelas VII B SMP Melalui Teknik Permainan', *Lingtera*, Vol. 3 No. (2016), hlm. 153.

- ١- إدخال مفردات جديدة لطلاب، سواء من خلال مادة القراءة أو فهم المسموع
- ٢- تدريب الطلاب على نطق المفردات بشكل صحيح لأنه يؤدي إلى مهارات الكلام والقراءة الجديدة والصحيحة.
- ٣- فهم معنى المفردات، دلاليًا أو معجميًا (قائمة بذاتها) وعند استخدامها في سياق جمل معينة (المعاني الضمنية والنحوية).
- ٤- القدرة على استخدام المفردات في التعبيرات الشفهية والمكتوبة وفقا للسياق الصحيح.^{٢٥}

ج- تعلم المفردات

تعلم المفردات هو جزء من تعليم اللغة العربية، وهو تقديم المواد في شكل مفردات عربية. لذلك تحتاج المؤسسات التعليمية إلى تضمين تعلم هذه المفردات كمادة لازمة للمواد العربية حتى يتمكن الطلاب من تكوين جمل وحتى التحدث باستخدام اللغة العربية الصحيحة. تعلم المفردات ليس موضوعا قائما بذاته ولكنه مدمج في دروس اللغة العربية وهي القراءة والكتابة والكلام والاستماع.

عند تعلم المفردات، يجب أن تكون هناك أشياء يجب مراعاتها، بما في ذلك:

- ١- تقييد المعنى. في تعلم المفردات، يجب أن يكون المعنى محدودا وفقا لسياق الجملة فقط، مع الأخذ في الاعتبار أن الكلمة يمكن أن يكون لها عدة معاني.

٢- المفردات في السياق. لا يمكن فهم بعض المفردات في اللغة العربية دون معرفة كيفية استخدامها في الجمل. يجب تدريس هذا النوع من المفردات في السياق حتى لا تعقد فهم الطلاب.

٣- الترجمة في تدريس المفردات. تعلم المفردات عن طريق ترجمة الكلمات إلى اللغة الأم هو أسهل طريقة، لكنه يحتوي على بعض العيوب. لذلك يجب أن

²⁵ Hasna Qonita Khansa, 'Strategi Pembelajaran Bahasa Arab', Universitas Negeri Malang, 2016, hlm. 57.

تكون طريقة الترجمة هذه هي الطريقة الأخيرة في تعلم المفردات، والتي تستخدم للكلمات المجردة (غارية) أو الكلمات التي يصعب إظهارها وإظهارها لمعرفة معناها.²⁶

د- أساس اختيار المفردات

ينبغي للمعلم في تعليم المفردة أن يعد المفردة المناسب لطلاب. لذا، يجب على المعلم أن يتمسك مبادئ ومعايير واضحة. وانما المبادئ في اختيار المفردة التي يدرسها المتعلم الأجنبية (غير الناطقين بالعربية). وأما الأساس اختيار المفردات في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيما يلي:

١- التواتر (*Frequency*)

تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى.

٢- التوزع (*Range*)

تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد.

٣- المتاحية (*Availability*)

تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي إلى معنى محدد.

٤- الألفة (*Familiarity*)

تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المجهورة نادرة الاستخدام. مثل تفضيل ان تستخدم الكلمة "الشمس" من الكلمة "كاءذ" عندما سوء كانت المعنى بينهما.

٥- الشمول (*coverage*)

²⁶ Ulfah Susilawati, 'Strategi Pengembangan Kosakata Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mufrodlat', *Proceeding International Conference On Indonesi Islam, Education And Science (ICIIES)*, 2017, hlm. 205.

تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات في وقت واحد تلك التي لا تُخدم إلا مجالات محددة.

٦- الأهمية (*Signifikan*)

تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاج إليها قليلا.

٧- العروبة

تفضل الكلمة العربية على غيرها وبخذا المنطق يفضل تعليم الدارس مثل كلمة والهاتف بدلا من التلفون.^{٢٧}

هـ - خطوات استخدام وسائل الصورة في تعليم مفردات اللغة العربية

بالإجمال، فإن خطوات استخدام وسائل الصورة في تعليم مفردات اللغة العربية هي كما يلي:

١- إعداد خطة التدريس.

٢- إعداد المعلم. في هذه المرحلة، يختار المعلم ويحدد وسائل الصورة كأداة سيستخدمها لتحقيق أهداف التعليم.

٣- إعداد الفصل. في هذه المرحلة، يجب أن يكون الطلاب أو الفصول الدراسية قد استعدوا قبل أن يتلقوا الدروس باستخدام وسائل الصورة. يجب أن يكون المعلمون قادرين على تحفيزهم ليكونوا قادرين على التقييم والتحليل والتعليم باستخدام وسائل الصورة في التعليم.

٤- خطوات تقديم الدروس واستخدام الوسائل المصورة. في هذه المرحلة، يجب على المعلم إتقان وسائل الصورة لشرح المواد التعليمية. يوفر المعلم مفردات جديدة من خلال إظهار الصورة التي تتطابق مع المفردات. ثم يمكن للطلاب بسهولة تخمين الصورة المعروضة.

²⁷ Wa Muna, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Toeri Dan Aplikasi (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 129-130.

٥- خطوات الأنشطة الطلابية. في هذه المرحلة، يتعلم الطلاب باستخدام وسائل الصورة التي أعدها المعلم. باستخدام وسائل الصورة يحاول الطلاب فهم المفردات في الصورة التي يعطيها المعلم. بعد فهم المفردات، يدعو المعلم الطلاب إلى تكرار المفردات التي يمكن أن تسهل على الطلاب تذكرها.

٦- خطوات تقويم التعليم. في هذه الخطوة، يتم تقييم أنشطة التعليم، وإلى أي مدى يمكن تحقيق كفاءات التعليم، والتي تعرف في نفس الوقت إلى أي مدى يمكن أن يدعم تأثير وسائل الصورة كأداة نجاح عملية التعليم. تستخدم نتائج التقييم كأساس أو مادة لعملية التعليم التالية.

خطوات تقديم الدروس واستخدام وسائل الصورة. في هذه المرحلة، يجب على المعلم إتقان وسائل الصورة لشرح المواد التعليمية. يوفر المعلم مفردات جديدة من خلال إظهار الصورة التي تتطابق مع المفردات. ثم يمكن للطلاب بسهولة تخمين الصورة المعروضة.^{٢٨}

²⁸ Mega Primaningtyas, 'Penerapan Media Gambar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam*, Vol. 1, No. 1, (Juni 2018), hlm. 54.